زوار قافلة «قيم وحكمة»: طاب عبدالله حيا وميتا

الناس | الثلاثاء 18 أبريل 2017 03:23 | إبراهيم علوي (جدة) | 91 مشاهدة

@i_waleeed22

على مثله تبكي البواكي وتندب

وما كان إلا الطيب بل هو أطيب

وفاز بود الناس إذ عاش وامقا

لهم فأحبوه ومنه تقربوا

استبقت كلمات الشعر التي جادت بها قريحة الدكتور أحمد بن يحيى البهكلي مشاعر الحزن التي لم ينفك عنها زوار القافلة التعريفية للمغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز «قيم وحكمة».

تلك الكلمات اختصرها زوار القافلة التعريفية, التي حظيت بوقفات مطولة لهم أمام المعروضات, بينما يستمعون لكلماته الأخيرة, التي كانت توصي بهم خيرا وهو يتحدث: «أهم شيء شعبكم خلوه راضي عنكم والعدل والإنصاف والحق وخدمة الدين والوطن», فيما كان يذكر الناس به وهو يقول رحمه الله «لا تنسوني من دعائكم», تلك الكلمات يستمع إليها زائر القافلة بينما يستعرض موجوداتها من أوسمة وهدايا أبرزها الوردة الفضية المقدمة من السيدة «فسوافا دبروفسكا» والدة الطفلتين البولنديتين اللتين خضعتا لعملية فصل عند زيارته رحمه الله لهن بالمستشفى في العام 1425هـ.

ويشاهد الزائر للقافلة السبحة المفضلة للملك عبدالله بن عبدالعزيز, التي اقتناها منذ عام 1408هـ كما يشاهد السيف الخاص به الذي استخدمه في العرضة السعودية ست مرات, كانت الأولى يوم الثلاثاء 20/ 1/ 1426هـ والثانية يوم الثلاثاء 22/ 1427/1هـ, والمرة الثالثة يوم الثلاثاء 2/ 2/ 1428هـ, فيما كانت المرة الرابعة يوم الثلاثاء 10/ 3/1429هـ, وكانت الخامسة يوم الثلاثاء 13/ 3/ 1430هـ, والأخيرة يوم الثلاثاء 7/ 4/ 1431هـ, ويردد لسان حال الزائرين للمعرض بالقول:

لقد طاب عبدالله حيا وميتا

وكان كمثل القطر بل هو أعذب

فيا رب نضر وجهه وأعل قدره

وأسكنه جنات بها يتقلب